

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

اعتماد منهج القوي يأكل الضعيف بشأن استغلال الأراضي الجماعية في قيادة لمريجة، إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن دعم الاستثمار هو مبدأ ينشده الجميع، إلا أنه أحيانا يتحول هذا المبدأ إلى نقمة يترك من خلفه عدة ضحايا، سواء بشكل مباشر أي غير مباشر. وحيث أن الاستثمار الناجح تنمويا على المستوى المالي والاقتصادي والاجتماعي يتطلب بداية تجميع وحداته في منطقة اقتصادية أو حي صناعي مهيكل، بدل الترامي على أراضي يتصرف فيها الضعفاء، وغصبها منهم، وفق ما وقع على مستوى قيادة لمريجة بإقليم جرسيف، إذ أن ورثة المرحوم علال العرابي كانوا يتصرفون في قطعة أرضية جماعية بشهادة نواب أراضي الجموع الذين يؤكدون أن مورثهم كان يتصرف في قطعتين أرضيتين بورتيتين فلاحيتين بالمكان المسعى سهب العتروس، على مساحة اجمالية تقدر بحوالي 12 هكتار، وهو ما تضمنته شهادتهم المؤرخة في 1999/09/23.

وحيث أن الأمر يقتضي الحفاظ على حق ورثة المرحوم العرابي علال في الانتفاع من القطعتين الأرضيتين المرخصتين له وفق العرف المعمول به.
وحيث أن السلطة المحلية في شخص قائد قيادة لمريجة لم تراعي صرخة هذه الأسرة الفقيرة وقامت بإدخال أحد الأشخاص المعروف إقليميا باستغلال قطع أرضية متعددة وفي جماعات مختلفة عن طريق الاقتناء بثمان رمزي جدا من لدن ملك الدولة الخاص، أو الكراء الرمزي أيضا سواء في الأراضي الجماعية أو الملك السككي وغيرها من طرق التحايل بإسم القانون.
وحيث أن مكان توطين مشروع إقامة المعصرة من طرف المستثمر المذكور يخرج عن نطاق المنطقة المخصصة للأنشطة التجارية، ويضر بالسكان المحيطة بها وبفلاحهم.
لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

لماذا تعتمد السلطة المحلية في قيادة لمريجة، إقليم جرسيف منهج "القوي يأكل الضعيف" بشأن استغلال الأراضي الجماعية؟

وما هي الأسباب التي جعلت قائد قيادة لمريجة يساند إداريا المستثمر المذكور من أجل الاستيلاء على حق الانتفاع المخول لفائدة هذه الأسرة الفقيرة جدا بقيادة لمريجة، إقليم جرسيف؟ ولماذا لا

يرد على مراسلات وتعرضات الضحايا؟

.وهل تتوفر وزارتكم على احصائيات تخص إقليم جرسيف بشأن الأراضي التي تتصرف فيها عائلة المستثمر المذكور والطرق التي آلت بها إليهم؟
.وما هي الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إنصاف ورثة المرحوم علال العرابي، وتمكينهم من استرجاع حقهم في الانتفاع من أرض موروثهم؟
[المرفقات]

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد